

صحيح مسلم

120 - (2125) حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعثمان بن أبي شيبة (واللفظ لإسحاق) أخبرنا

جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبداً قال .

خلق المغيرات للحسن والمتفلجات والمتنمصات والنامصات والمستوشمات الواشمات ا لعن Y
ا قال فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب وكانت تقرأ القرآن فأنته فقالت ما
حديث بلغني عنك أنك لعنت الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق ا فقال عبداً وما لي لا ألعن من لعن رسول ا A ؟ وهو في كتاب ا فقالت المرأة لقد
قرأت ما بين لוחي المصحف فما وجدته فقال لئن كنت قرأته لقد وجدته قال ا D } وما
أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا { [59 / الحشر / 7] فقالت المرأة إني أرى
شيئاً من هذا على امرأتك الآن قال اذهبي فانظري قال فدخلت على امرأة عبداً فلم تر شيئاً
فجاءت إليه فقالت ما رأيت شيئاً فقال أما لو كان ذلك لم نجتمعها .
[ش (النامصات) النامصة هي التي تزيل الشعر من الوجه والتمنمة هي التي تطلب فعل
ذلك بها .

(والمتفلجات للحسن) المراد مفلجات الأسنان بأن تبرد ما بين أسنانها الثنايا
والرباعيات وهو من الفلج وهي فرجة بين الثنايا والرباعيات وتفعل ذلك العجوز ومن
قاربتها في السن إظهاراً للصغر وحسن الأسنان لأن هذه الفرجة اللطيفة بين الأسنان تكون
للبنات الصغار فإذا عجزت المرأة كبرت سنّها وتوحشت فتبردها بالمبرد لتصير لطيفة حسنة
المنظر وتوهم كونها صغيرة ويقال له أيضاً الموشر .
(لم نجتمعها) قال جماهير العلماء معناه لم نصاحبها ولم نجتمع نحن وهي بل كنا
نطلقها ونفارقها [